



الجمعة ٢١ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 8 مايو 2026 م

أخبار النافذة

[الجزيرة || السودان يتهم إثيوبيا والإمارات بالتصعيد العسكري.. هجمات الطائرات المسيّرة تهدد استقرار الخرطوم أشهر 5 أسباب لتلف شاشة الهاتف وكيفية تجنبها](#) | [أوقات اليوم التي قد يصاب فيها الشخص بأزمة قلبية](#) | [شيكاغو تريبيون || إيران تنشيء هيئة جديدة للسيطرة على مضيق هرمز وسط مفاوضات التهدئة مع واشنطن](#) | [أناليتيكا توداي || تفاصيل استراتيجية مصر لعزل إثيوبيا بعد انهيار مفاوضات سد النهضة الجبوزاليم بويست || إسرائيل تخشى اتفاقاً أميركياً إيرانياً يبقى التهديد النووي قائماً](#) | [معهد الشرق الأوسط || مصر تحاول التغلب على التداعيات الاقتصادية المدمرة للحرب الإيرانية](#) | [تعثر سحب أدوية منتهية الصلاحية بقيمة 400 مليون جنيه واتهامات بتراخي هيئة الدواء أمام شركات التوزيع](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرمان](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

معهد الشرق الأوسط || مصر تحاول التغلب على التداعيات الاقتصادية المدمرة للحرب الإيرانية





الجمعة 8 مايو 2026 12:00 م

رصد تقرير لمعهد الشرق الأوسط، تداعيات الحرب الأمريكية - الإسرائيلية على إيران، قائلاً إنه على الرغم من كونها ليست في مرمى النيران المباشر، إلا أن اقتصادها شديد التأثر بهذا الصراع. فإلى جانب ارتفاع أسعار الطاقة ونقصها الذي أثر على معظم أنحاء العالم، تعاني مصر أيضاً من مشاكل تعكس مواطن الضعف الهيكلية الكامنة في اقتصادها.

وكانت أولى الضربات المباشرة متعلقة بالطاقة، ففي العاشر من مارس، استيقظ المستهلكون المصريون ليجدوا أن لجنة التسعير الآلي للوقود التابعة لوزارة البترول رفعت أسعار جميع فئات الوقود بنسبة تتراوح بين 15% و22%، وذلك في تمام الساعة الثالثة صباحاً.

وجاء ذلك على الرغم من أن الحكومة كانت قد وعدت بعدم رفع أسعار الوقود مجدداً لمدة عام على الأقل بعد آخر زيادة في أكتوبر من العام السابق، إلا أن الإعلان أشار إلى "ظروف استثنائية".

تعطيل إمدادات الطاقة

وأوضح التقرير أن لدى مصر اتفاقيات تحوط للحماية من "القوة القاهرة"، لكنها لا تغطي سوى 60% من احتياجاتها من الاستيراد. وقد أدى استهداف إيران لحركة ناقلات النفط في مضيق هرمز إلى تعطيل إمدادات الطاقة الدولية، ولم تكن مصر وحدها التي تعاني من تداعيات ذلك.

ومع ذلك، قال إن الادعاءات بوجود أزمة عالمية، مهما كانت منطقية، لا تُجدي نفعاً إلى حد كبير بالنسبة لسكان يعانون أصلاً من انخفاض مستوى معيشتهم. وتفاقمت المشكلة بسبب إغلاق إسرائيل، التي تُزوّد مصر بنسبة 15-20% من احتياجاتها من الغاز الطبيعي، لحقل ليفيathan في 28 فبراير خشيةً من أضرار ناجمة عن هجوم إيراني، ما أدى إلى توقف إمدادات الغاز إلى مصر.

وفي محاولة أخرى لترشيد استهلاك الطاقة محلياً، وإدراكاً منها لاحتمالية حدوث اضطرابات في حال قطع التيار الكهربائي المتناوب كما كان سائداً في السنوات السابقة خلال أشهر الصيف التي تشهد استهلاكاً كثيفاً للطاقة، فرضت الحكومة إغلاقاً إلزامياً لجميع المحلات التجارية والمطاعم والمقاهي والمراكز التجارية في تمام الساعة التاسعة مساءً ابتداءً من 28 مارس، وهو القرار الذي ألغى في 28 أبريل بعد شكاوى جديّة من تجار التجزئة.

ولم تتضح بعد آثار ذلك على قطاع السياحة كما يذكر التقرير، لكن القطاع يتوقع تداعيات سلبية. وقد زاد الأمر سوءاً تحذير وزارة الخارجية الأمريكية الصادر في 2 مارس بشأن السفر إلى مصر وأكثر من اثنتي عشرة دولة أخرى في المنطقة، والذي حثّ المواطنين الأمريكيين على المغادرة فوراً "بسبب مخاطر أمنية جسيمة". ورغم استبداله بعد بضعة أيام، في 7 مارس، بتحذير آخر يؤكد أن مصر من أكثر الدول أماناً في المنطقة، إلا أن العاملين في القطاع أكدوا أن الضرر كان قد وقع بالفعل.

كما تضررت الصادرات بشدة. ففي غضون أيام من اندلاع النزاع، بدأت تكاليف التأمين والشحن المرتفعة تؤثر سلباً على الإيرادات. ووفقاً لوكالة "رويترز"، أشار تقرير صادر عن وزارة المالية إلى أنه "في أول يومين أو ثلاثة أيام من الحرب، انخفضت بيانات الصادرات بنسبة 77%".

مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. كما انخفضت بيانات الصادرات إلى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة - اللتين تمثلان معًا أكثر من ثلث صادرات مصر - بنسبة 83% و90% على التوالي".

قناة السويس

علاوة على ذلك، أشار التقرير إلى أن قناة السويس تعاني من تبعات الأزمة. فمع أن حركة الملاحة عبر القناة بدأت بالتعافي مطلع هذا العام، حيث بلغت إيراداتها 449 مليون دولار في الشهر الأول من عام 2026 تقريباً، إلا أن حجمها انخفض خلال الأيام الأولى من النزاع. ويعزو الخبراء هذا التراجع إلى تصاعد المخاطر الأمنية وارتفاع أقساط التأمين المرتبطة باحتمالية شنّ الحوثيين في اليمن هجمات.

إ

لا أن هذه الخسائر – كما يقول التقرير- تتضاءل مقارنة بتلك التي تراكمت كنتيجة مباشرة لواحدة من أخطر نقاط ضعف مصر وأكثرها استمراريًا: الأموال الساخنة.

وسعت مصر باستمرار إلى سد عجزها الكبير في الموازنة من خلال شراء سندات الخزنة المصرية على المدى القصير من قبل مستثمرين غير مقيمين، فيما يُعرف بـ"الأموال الساخنة" نظرًا لسلوكها المتمثل في دخول الأسواق والخروج منها بسرعة لتحقيق أقصى قدر من العوائد.

وتُعد الأسواق الناشئة جذابة للمستثمرين لأنها عادةً ما تتميز بأسعار فائدة أعلى بكثير من الأسواق المتقدمة. ويسعى المستثمرون إلى تحقيق توازن بين المخاطر المقبولة والربح المرجو، وإذا ارتفع مستوى المخاطرة بشكل مفرط، فإنهم يسحبون استثماراتهم.

وتهرب الأموال الساخنة حتمًا من الاقتصادات الناشئة إلى الاقتصادات المتقدمة عند أول بادرة للمشاكل، وهي مشكلة واجهتها مصر بشكل متكرر وممل. وكان آخرها خلال الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا في أوائل عام 2022، عندما سُحب ما يقرب من 20 مليار دولار من الأموال الساخنة من مصر، مما أدى إلى استنزاف احتياطياتها، وفق ما يرصد التقرير.

وفي يونيو 2022، أقر وزير المالية آنذاك، محمد معيط ، بأن مصر تعاني من مشكلة الأموال الساخنة، قائلاً: "الدرس الذي تعلمناه هو أنه لا يمكن الاعتماد على هذا النوع من الاستثمار. إنها تأتي فقط لتحقيق عوائد مرتفعة، وبمجرد حدوث صدمة، تغادر البلاد".

وبعد أربع سنوات وأزمة أخرى، يقول التقرير إنه لا يبدو أن مصر قد تعلمت الدرس. في حين إن إغراء تدفقات العملات الأجنبية التي تبدو سهلة قد يكون صعبًا على أي اقتصاد ناشئ مقاومته، فقد تكبدت مصر خسائر كافية لتدرك أن التكاليف قد تكون باهظة.

التعلم من الماضي

لحسن حظ مصر، يبدو أن التكاليف خلال هذه الأزمة بالذات كانت أكثر اعتدالاً. فقد خرج ما يقارب 10 مليارات دولار من مصر منذ بداية الحرب، ومن المرجح أن يتم استيعاب الصدمة بشكل أفضل هذه المرة.

وقد راكمت البنوك سيولة بالعملات الأجنبية مرتبطة بتدفقات أجنبية كبيرة، مما أدى إلى بلوغ صافي أصولها الأجنبية مستوى قياسيًا، حيث بلغ حوالي 30 مليار دولار اعتباراً من يناير 2026.

ويتناقض هذا تمامًا مع أزمة عام 2022، عندما كانت البنوك تعاني من التزامات خارجية صافية نتيجة لتدفقات رأس المال الخارجة ونقص العملات الأجنبية. وبينما قد تكون نسب رأس المال عرضة للخطر في حال انخفاض قيمة الجنيه المصري بشكل حاد، إلا أن البنوك، وفقًا لتصنيفات فيتش، تتمتع بربحية جيدة ورأس مال كافٍ واحتياطيات سيولة جيدة بالعملات الأجنبية.

وأوضح التقرير أن مصر تعمل على تعزيز قدرتها على الصمود، على الرغم من نقاط ضعفها الهيكلية. وهناك احتمال كبير أن تتجاوز القاهرة هذه الأزمة بشكل أفضل من سابقتها؛ وبينما يعود الفضل في ذلك جزئيًا إلى الحظ، فإنه يعود أيضًا إلى حد كبير إلى التخطيط المسبق.

وعلى الرغم من الإغراء الشديد للتخلي عن نظام سعر الصرف القائم على السوق في ظل الانخفاض الحالي لقيمة الجنيه مقابل الدولار،

إلا ان الحكومة المصرية لا تزال ملتزمة به، ولم تتدخل لدعم عملته.

كما أن مصر، ظاهريًا، لا تزال ملتزمة بتقليص دور الدولة في الاقتصاد، إلا أن آخر تقرير لصندوق النقد الدولي يشير بوضوح إلى أنه "لم يحدث أي تقليص جوهري للاستثمارات خلال الـ 24 شهرًا الماضية، في حين تم إنشاء كيانات عسكرية جديدة".

ومع ذلك، يبدو أن رجال الأعمال في مصر متفوقون على أن الحكومة تتعامل مع هذه المسألة بجدية، لا سيما وأن التكاليف أصبحت باهظة للغاية، من حيث الإنفاق العام على الشركات المملوكة للدولة غير الكفؤة، كما يذكر التقرير.

التحوط ضد المستقبل

إلى ذلك، قال التقرير إن مصر يبدو أنها تسعى إلى معالجة نقطة ضعفها الرئيسية الأخرى استراتيجيًا: الطاقة. فبينما استأنفت إسرائيل توريد الغاز مطلع أبريل، تتطلع الحكومة المصرية إلى شراء 40 شحنة من الغاز الطبيعي المسال خلال الشهرين المقبلين لتلبية احتياجات البلاد خلال فصل الصيف، حيث يرتفع الاستهلاك إلى ما بين 15 و20 شحنة شهريًا في المتوسط. وبأني جزء كبير من هذا الغاز من الولايات المتحدة.

على الصعيد الجيوسياسي، أوضح التقرير أن الضغط المتواصل الذي تعرضت له دول الخليج من إيران أدى إلى تقويض الوضع الراهن، مما أدى إلى انقسام التحالف الخليجي.

وأشارت الإمارات العربية المتحدة، على وجه الخصوص، إلى أنها أعادت النظر في أولوياتها وتحالفاتها. وبدأت هذه الحقبة الجديدة بالانسحاب من منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

كما لم تخف شعورها بخيبة الأمل. من حلفائها السابقين. وعلى الرغم من عدم وجود بيان رسمي، فمن المفهوم على نطاق واسع أن مصر من بين الدول التي شعرت الإمارات أنها لم ترق إلى مستوى المسؤولية، وأن القاهرة لم تعد بحاجة إلى الاعتماد على دعمها المالي السخي، بحسب معهد الشرق الأوسط.

وقد تحول الدعم المالي الخليجي في مصر منذ فترة طويلة من دعم تفضيلي غير مقيد إلى استثمار أجنبي مباشر ذي توجه تجاري. ومع ذلك، لا يزال الاستثمار الأجنبي المباشر أداة سياسية فعالة. وهناك منافسة شديدة بين الأسواق الناشئة عليه، ومن المرجح أن يكون لإعادة التشكيل الإقليمي الحالي آثار متعددة، وفق التقرير.

وشدد على أنه على الحكومة أن تُدرك تمامًا أن علاقاتها مع الجهات المانحة الخارجية قد تغيرت. فقد اقتصر دول الخليج لسنوات على كونها مصدرًا للاستثمار الأجنبي المباشر، وحتى هذا المصدر بات مُعرضًا لمزيد من القيود في ظل التكاليف المالية للحرب مع إيران.

وأكد أنه على مصر بذل المزيد من الجهود لجذب هذا الاستثمار. وقد بلغت آخر حزمة تمويل رئيسة من الاتحاد الأوروبي 7.4 مليار يورو في عام 2024، منها 5 مليارات يورو قروضًا بشروط ميسرة، و600 مليون يورو منحًا، ومليار يورو استثمارات.

كما حث مصر على أن تسعى إلى جذب المزيد من الاستثمارات بدلاً من زيادة ديونها. أما بالنسبة للولايات المتحدة، فإن مساعدة مصر على الاعتماد على نفسها هي أفضل سبيل لتعزيز الاستقرار.

وسيكون تشجيع تنمية القطاع الخاص وتوسيع التجارة دعمًا حيويًا. ويُعد استثمار 129 مليون دولار في عام 2024، والذي يهدف إلى دعم القطاع الخاص والنهوض بالتعليم العام وتحسين خدمات الصحة العامة، مثالًا ممتازًا على ذلك. وسيكون خفض الحواجز التجارية مثالًا أفضل.

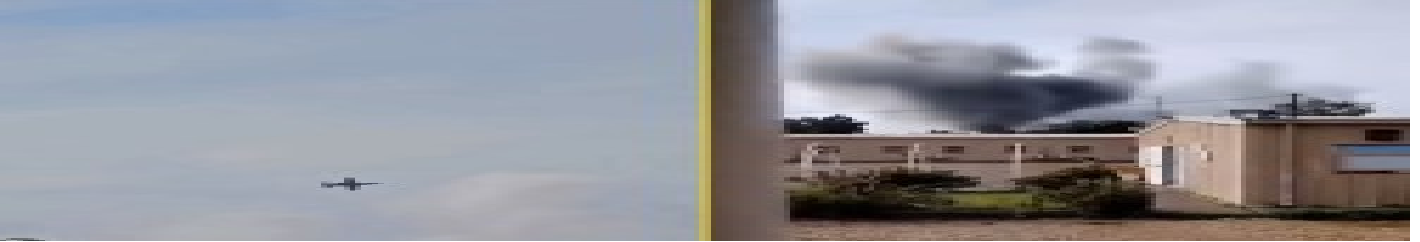
وخلص التقرير إلى أن مصر ستظل تتأثر بشدة بالصدمات الاقتصادية الناجمة عن الصراع الحالي، ولكن من المرجح أن تتجاوزها بشكل أفضل هذه المرة.

اخبار المحافظات



بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

اخبار المحافظات



الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلنا وإصابة 13 بالأنار بغارات أمريكية
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

مقالات متعلقة

ق فارملا عطق دض تاغلابى لإ ق لعمر ربوطا ع ورشم نم .. ريجته ططخمو يريخ ف قون يي "يايطبط ف قو" لينم

منيل "وقف طيطباي" سن وقف خيري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق
طاسولاً قريشلا؛ ض رلاا يي ف "ليئارسا ق" > لود ن لاداجتي ي باكا هك يامو نويسلراك ركاة || تسوبن طنشاو

واشطن بوسيت || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط
ندرلاو برصمو ايكرتو ليئارسا ن يي تاقلعلا عبيطلا قيكيرما ة طاسو || تونرحأ توعيدو

يدعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن
؟رصم ت لاق اذام .. ليئارسا يي كيرم لا ريفسلا تا حيرصت نم قيرع بصغة جوم .. "تارفاى لإ ليذلا نم"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)

- [الأسرة](#)
- [مدينا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرمان](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026